

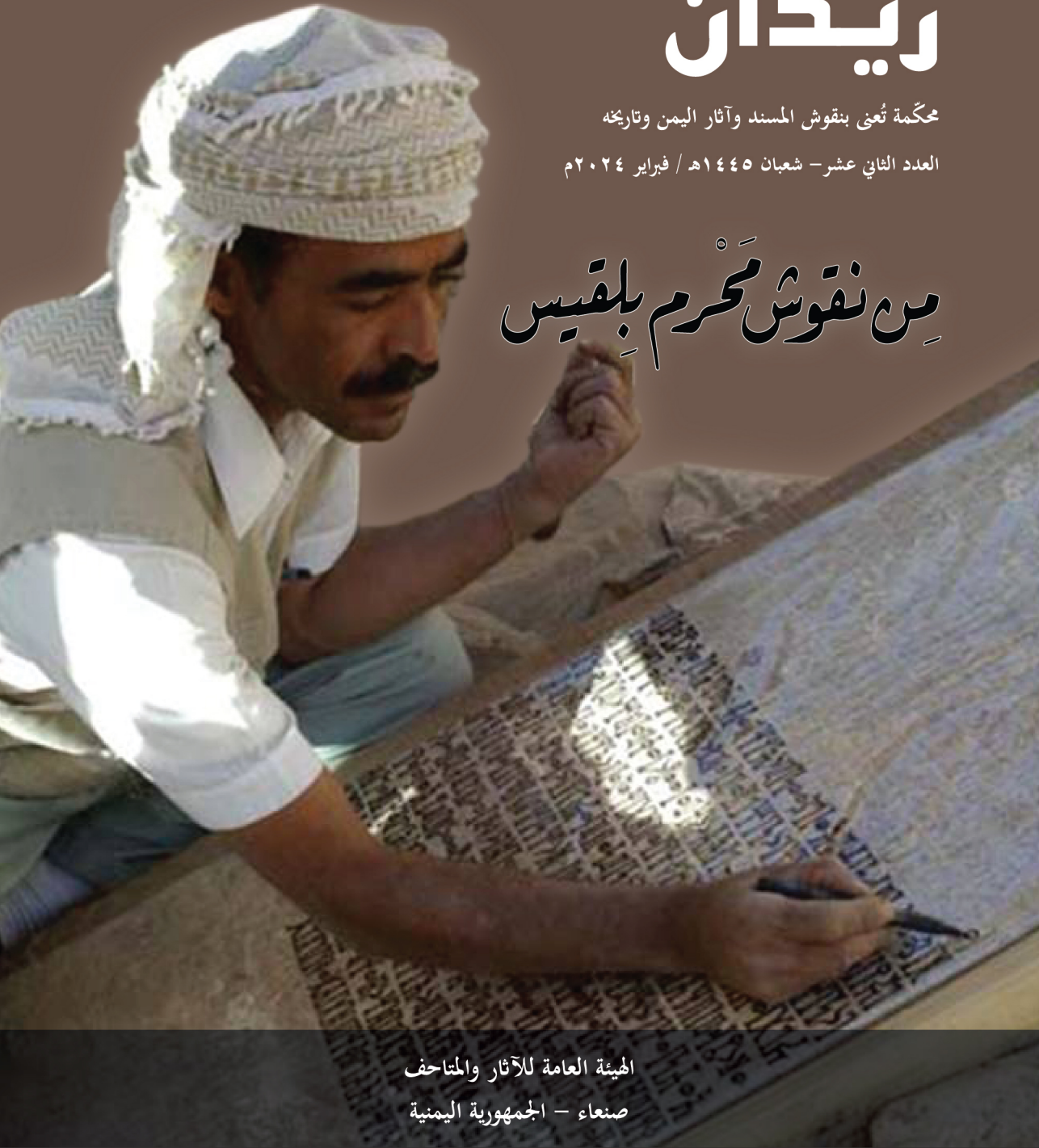


ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الثاني عشر - شعبان ١٤٤٥ هـ / فبراير ٢٠٢٤ م

من نقوش محرم بلقيس



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الثاني عشر - رجب ١٤٤٥هـ / فبراير ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامية للأستاذ جمال محمد مُكرّد من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

((يأتاكم أهل اليمن، هم أرقُّ قلوباً، وألينُ أفئدة، يريدُ القَوْمُ أن يَضَعُوهم

ويأبى الله إلا أن يرفعهم))

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

أ.عُباد بن علي الهيال

من نقوش محرم بلقيس ٦

نقوش ١١

أ.د علي محمد الناشري

دراسة تحليلية لنقشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوام) ١٢

أ.م.د فيصل محمد إسماعيل الباراد

نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش، ملك سبأ وذوي ريدان
دراسة في دلالاتها التاريخية ٣٣

د.عبدالله حسين العزي الذفيف

نقشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام) ٨٧

د.محمد مسعد أحمد الشرعي

نقشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام)
دراسة في دلالتيهما اللغوية والتاريخية ١٢٠

د.يحيى عبدالله داديه

نقشان سبئيان من نقوش الإهداءات للمعبود إلمقه من محرم بلقيس (معبد أوام)
دراسة وتحليل ١٦٧

أ.علي ناصر صوّال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) ١٩٥

٢٣٧ _____ تقرير

د. أحمد علي صالح فقّعس

٢٣٨..... لوحة تاريخية عن نقوش الزبور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء

٢٥١ _____ دراسات

أ. فؤاد عبد الله علي القشّم

٢٥٢..... الحفاظ على الآثار الإسلامية وإشكاليات ترميمها

د. صالح أحمد الفقيه

شاهد قبر الأمير عز الدين محمد بن أحمد بن الحسين (ت ٩٣٧هـ / ١٥٣١م)

٢٨٨..... دراسة أثرية فنية

٣١٣ _____ دليل

أ. رياض عبد الله عبد الكريم الفرح

٣١٤..... دليل الموضوعات التاريخية والأثرية المنشورة في مجلة دراسات يمنية ومجلة الإكليل

نقوش

دراسة تحليلية لنقشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس مارب (معبد أوام)

أ.د.علي محمد الناشري

الملخص :

يُعنى البحث بدراسة وتحليل نقشين سبئيين جديدين دُونا بخط المسند الغائر علي نصبين حجريين مُهديين إلى إلمقه ثهوان في معبده المسمى أوام/ محرم بلقيس بمارب مصدر النقشين (3;4 Na -Maḥram Bilqīs)، وقد نقلت حروفهما إلى الابدجيدية الفصحى، ثم نقل معناهما إلى العربية الفصحى ودراسة مفرداتهما الجديدة دراسة تحليلية، لغوية تاريخية. وتكمن أهمية هذين النقشين في كونهما جديدين، وأن أحدهما مؤرخ بعهد الملك السبئي الجُرّي إيل شرح يحضب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان ابن فارع ينهب ملك سبأ في منتصف القرن الثالث الميلادي. فضلاً عن ذكر أسماء أعلام جديدة مذكورة ومؤنثة، وألفاظٍ وصيغٍ دينية ولغوية ترد لأول مرة في النقوش. وتعد إضافة جديدة ومهمة إلى اللغة اليمنية القديمة والتاريخ السياسي والاجتماعي والديني لليمن القديم بشكل عام و لقبيلتي ذي مقار وتذوق بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: نقشان، محرم بلقيس، الملك السبئي، إيل شرح يحضب، مقار وتذوق .

النقش (3 Na - Maḥram Bilqīs)

المصدر: معبد إلمقة أوام / محرم بلقيس حالياً بمارب عاصمة مملكة سبأ، وقد أهداني الباحث (أ. محمد ثابت) مشكوراً صورة واضحة للنقش.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل في (١٧) سطراً. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلمقه، والفراغ في بداية السطر الأخير ونهايته يحتله زخارف نباتية لزهرات (لوحة ١).

^١ أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن

- ٣) ب ع ل أو م | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م د
- ٤) م | ب ذ ه و ف ي ه و | أ ل م ق ه ب ع ل أ
- ٥) و م | ب م س أ ل ه و | ك ي خ م ر ن ه و
- ٦) و ل د م | ذ ك ر م | ب ن | أ ث ت ه و | ح
- ٧) م ل ت | ذ ت | م ق ر م | و ر أ | ك خ م ر ه
- ٨) و | أ ل م ق ه | ه و ف ي ن ه و | ب م س أ
- ٩) ل ه و | و و ل د | ل ه و | غ ل م ن | ذ ي س
- ١٠) ت م ي ن | م ل ك ن | و ل خ م ر ه و | أ ل
- ١١) م ق ه ب ع ل أو م | ح ظ ي | و ر ض و | م
- ١٢) ر أ ه و | أ ل ش ر ح | ي ح ض ب | م ل ك | س ب
- ١٣) أ | و ذ ر ي د ن | ب ن | ف ر ع م | ي ن ه ب
- ١٤) م ل ك | س ب أ | و ل خ ر ي ن ه م و | أ ل
- ١٥) م ق ه | ب ن | ب أ س ت م | و ن ك ي ت م | و
- ١٦) ن ض ع | و ش ص ي | ش ن أ م | ب أ ل م ق
- ١٧) ه ث ه و ن ب ع ل أو م

المعنى بالعربية الفصحى:

- ١) ثوبان أصادق من بني مقار وذي
- ٢) حضران أهدي إلقه تهوان
- ٣) سيد معبد أوام (هذا) التمثال البرونزي حمداً
- ٤) بأن حقق له إلقه سيد معبد
- ٥) أوام في مكان سؤاله أن يرزقه
- ٦) ولداً ذكراً من زوجته



- ٧) حملة ذات مقار، وقد رزقه
- ٨) إلقه ما كان قد طلبه في مكان سؤاله
- ٩) ووُلد له الغلام الذي
- ١٠) يُسمى ملكان، ولُيمنحه
- ١١) إلقه سيد معبد أوام حظوة ورضا
- ١٢) سيده إيل شرح يحضب ملك سبأ
- ١٣) وذو ريدان ابن فارغ ينهب
- ١٤) ملك سبأ، ولُيحييهم
- ١٥) إلقه من كل بأس ونكاية و
- ١٦) ضرر وحقد كل عدو شائئ بحق إلقه
- ١٧) ثهوان سيد معبد أوام.

الإيضاح :

السطر ١-٢: ث و ب ن | أ ص د ق | ب ن | م ق ر م | و ذ ح ض ر ن : يبدأ
النقش بذكر اسم ولقب صاحبه **ثوبان أصادق** الذي يرد لأول مرة في النقوش بهذه الصيغة، لكن
أضرابه من الأسماء وارده مثل: ثوبن أشوع (RES 4193/1-2)، عديم أصدق (CIH 30/1).
ولعل العلم ثوبن أصدق يماثل العلمين ثوبان^١، وأصادق، صَادِق المعروفين حتى وقتنا الحاضر^٢.
أما النقوش السبئية التي تذكر أسرته و قبيلته **بني ذي مقار** (الميم للتونين) فكثيرة مثلاً:
(CIH 584/1;601/22; Ja 603/2;700/2) وهم إحدى الأسبوء/ الماثمنة من قبيلة سبأ صاحبة

^١ الحمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج٢، تحقيق محمد بن علي الأكوخ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٦٦م، ص ٢٤
Abdalla, Y.M: Die Personennamen in al Hamdanis alIklil und ihre parallelen in den altsdarabischen
inschriften, Tübingen, , 1975 .p.38

^٢ الناشري، علي محمد: " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)", مجلة كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية بغداد، المجلد ٢٣،
العدد ٩٧، ٢٠١٧م، ص ٤٨٦-٤٨٧ ؛ الناشري، علي محمد: نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سحان باليمن، مجلة ريدان،
العدد ٩، ٢٠٢٢م، ص ١٢-١٣ ؛ المحققي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص
٢٦٦-٢٦٧.

مارب، وأكبرهم ذو خليل وذو صرواح وذو مقار^١، ومنهم تشكلت الدولة وكانوا يتقدمون في المكانة على الأقبال والجيش السبئي (Ja 629/9-10) فضلاً عن دورهم في تأييد ملوك سبأ وحير وتنصيبهم في الملك^٢ (Ja 562/4-8) وكان لهم أيضاً ممتلكات في الأراضي السبئية الأخرى مثل نشان/ السودان ونشق/ البيضاء بالجوف^٣.

ونقشنا هذا يضيف وقبيلة **ذي حضران**. وفي النقش (al-Jawf 04.15 /2) يرد ذكر لبني ذي حضران حكماً (أعقبت) للملك في مدينة نشق/ البيضاء بالجوف، وفي أسماء الأعلام عند الهمداني ذي حضران بطن^٤، ومازال الاسم حياً إلى اليوم في قرية حضران شرقي جبل الشرق أنس غربي ذمار وينسب إليها بنو الحضرائي، وكذلك حضران قرية في بني مطر، وأخرى في جبل المصانع بمدينة ثلا شمال غربي صنعاء^٥.

السطر ٢-٣: ه ق ن ي | أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م | ص ل م ن

| ذ ذ ه ب ن: هنا التمثال البرنونزي هو القربان الذي تقدم به ثوبان أصادق صاحب النقش لإلقه ثهوان في معبده أوام/ محرم بلقيس بمارب، ذكر لنا عدة مناسبات في بقية الأسطهرى:

السطر ٣-١٠: حمداً بأن حقق له إلقه في مكان سؤاله أن يرزقه ولداً ذكراً من زوجته حملة ذات مقار، وقد رزقه إلقه ما كان قد طلبه في مكان سؤاله، وولد له الغلام الذي يسمى ملكان.

ح م ل ت | ذ ت | م ق ر م: حملة اسم علم مؤنث لزوجة صاحب النقش وتنسب إلى قبيلته ذي مقار. عُرف بهذه الصيغة علماً مذكر (Ry 547 /2)، ومؤنث (Ja 686/1) بالسبئية^٦.

^١ الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقبال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، ١٩٨٥م، ص ١٨٤-١٨٥؛ الهمداني، الإكليل، ج٢، ص ٢٩٤-٢٩٥.

^٢ انظر نص الخبر لدى: الهمداني، الإكليل، ج٢، ص ١١٤؛ الحميري، ملوك حمير، ص ٨٢-٨٣، ١٨٥.

^٣ الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧م، ص ٢٢.

^٤ الهمداني، الإكليل، ج٢، ص ٣٨٥. Abdalla: Die Personennamen. p53.

^٥ المقحفى، معجم البلدان، ج١، ص ٤٦٦-٤٦٧؛ الحجري، محمد بن أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج١، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ١٩٨٤م، ص ٢٦٣.

^٦ Sholan.A: Fraunennamen in den altsudarabischen Inschriften :Texte und Studien Orientalistik 11 - Hildesheim:Olms- 1999. P.35.

م ل ك ن: ملكان، المالك (النون للتعريف) اسم ابن صاحب النقش، مشهود في النقوش (YM 342/1;Ja 545/1) والموروث العربي^١. وقد جعل الحمداني من اسم مالك جداً ينسب إليه آل ذي مقار باليمن^٢، والمتوارث بيننا إلى اليوم^٣.

السطر ١٠-١٤: ولينمنحه إلقه حظوة ورضا سيده إيل شرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان ابن فارع ينهب ملك سبأ.

إن أول ذكر في النقوش لعهد الملك السبئي المجزئي إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ابني فارع ينهب ملك سبأ كان إلى جانب أبيهما في النقش (Ja 566/8-10)، فالأول منهما كان الوريث الشرعي لحكم أبيه في سبأ، أما الثاني فكان مشاركاً رئيسياً لأخيه أثناء حكمه بصيغة: إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان ابني فارع ينهب ملك سبأ، وهما من أهم ملوك سبأ وحمير لأنهما عملاً على فرض سيطرتهم على بلاد اليمن وتوحيدها (Ja 574-600;Na 1; Maḥram Bilqīs -) في منتصف القرن الثالث الميلادي (حوالي ٢٣٠-٢٦٥ م)^٤.

علماء بأن النقش موضوع الدراسة (3 Na - Maḥram Bilqīs) ونقوش أخرى (مثلاً Ja 572 ; 567) يذكر فيها اسم إيل شرح يحضب (الثاني) ابن فارع ينهب ملكاً منفرداً لسبأ وذي ريدان دون أي ذكر لأخيه يأزل بين، فهل كان ذلك لأن أخاه يأزل لم يكن قد اشترك معه في الحكم، أم كان اكتفاء بذكر اسمه باعتباره قطب الرّحى في هذه المشاركة^٥، وهذا هو الأرجح لأن الحملات العسكرية التي تحدث عنها (مثلاً النقش Ja 576) اكتفت بذكر اسم إيل شرح أكثر من عشر مرات بينما لم يذكر اسم يأزل إلا في مطلع النقش ونهايته. ويضاف إلى ذلك أن نقوش خصمهما الملك الريداني الحميري ثمر يهحمد ملك سبأ وذي ريدان (حوالي ٢١٢-٢٤٠ م) وخليفته كرب إيل أيفع

^١ انظر مثلاً: الحمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوخ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط١، ١٩٩٠م، ص٧١؛ Harding, G: An Index and Concordance of pre-Islamic Arabin Names and Inscriptions. University of Toronto Press, 1971.p.565.

^٢ الحمداني، الإكليل، ج٢، ص ٢٦٠، ١٦٢.

^٣ المقحف، معجم البلدان، ج٢، ص ١٣٩١-١٣٩٢.

^٤ للمزيد أنظر: الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم - إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ٩٢-١٢٥؛ الناشري، علي محمد: "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حرني جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣م، ص ٣٤-٥٨.

^٥ الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، ١٩٩٠م، ص ٢٥٧.

(حوالي ٢٤٠-٢٦٥ م) اكتفت بذكر اسم إيل شرح يحضب ملك سبأ فقط (; Ir 49/4)
MAFRAY- al-Mi'sāl 2/4 باعتباره الملك الأول أو الملك الرئيسي وصاحب السلطة العليا
والكلمة الأولى في سبأ^١.

بل أكثر من ذلك إذ أننا نلاحظ أن تلك المرتبة قد انتقلت إلى الملك السبئي الجُرّي نشأ كرب
يأمن يهرحب (الثاني) ابن الملك إيل شرح مباشرة (حوالي ٢٦٥-٢٧٥ م) بينما ظل عمه يأزل يحتل
المرتبة الثانية في اللقب الملكي تحت صيغة: نشأ كرب يأمن يهرحب وعمه يأزل بين ملكي سبأ وذو
ريدان بن إيل شرح يحضب ويأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان (Sh 22/1) ثم حكم منفرداً بصيغة:
نشأ كرب يأمن يهرحب ملك سبأ وذو ريدان بن إيل شرح يحضب ويأزل بين ملكي سبأ وذو ريدان
(Ja 608-621) ابني فارح ينهب ملك سبأ وذو ريدان (CIAS 39 . 11/ 0 6n²) وجنى ثمار
جهود والده وعمه العسكرية والسياسية والتي أدت إلى نهاية الاحتلال الحبشي لتهامة اليمن (Ir 20)
(Na - No^d 7) وتوحيد سبأ وذو ريدان (أو سبأ وحمير) في كيان سياسي واحد في أواخر أيامه
ومعاصره الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش (Ir 14) في أواخر القرن الثالث الميلادي
(حوالي ٢٧٥ م)^٢.

السطر ١٤-١٧: وليحميمهم إلقه من كل بأس ونكاية (شر) وضرر وحقد كل عدو شانيئ
متوسلين بحق إلقه تهوان سيد معبد أوام.

^١ الناشري، ذي جرة، ص ٩٤.

^٢ أنظر التفاصيل لدى: الناشري، ذي جرة، ص ٩٤، ١٢٩-١٣٨؛ الناشري، نقوش من بعض ص ١٤-١٥؛ نعمان، خلدون هزاع عبده
: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤ م، ص
٩٣-٩٥.

النقش (Na - Maḥram Bilqīs 4)

المصدر: معبد إلمقة أوام / محرم بلقيس بمارب، وقد أهداني زميلي الفاضل (أ.عباد الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف) مشكوراً صورة تفريغ النقش بخط اليد أثناء حفريات البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان في معبد أوام عام ٢٠٠٤م، وهي مهمة لاحتوائها على معلومات و كلمات وحروف لم تعد موجودة في الصورة الفوتوغرافية لهذا النقش التي أهدانيها زميلي العزيز (أ.م.د. خلدون نعمان) مشكوراً.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر العائر علي حجر مستطيلة الشكل وأبعاده طول ٥٤ سم × ٣٨ سم، ارتفاع ١,٥ متر، ٧٥سم النقش المكتوب و ٣٠سم المساحة الغير مدونة، وارتفاع الحرف ٣,٥سم مع تفاوت بين الأحرف. يتألف النص من (١٧) سطراً غير مكتملة نتيجة التآكل والتقشر وبعض احتكاك وخدوش أثرت على النقش وطرفه العلوي وجزء من الجانب الأيسر منه مما أدى إلى فقدان بعض حروف أسطره الأولى ونهاية بعضها (الوحة ٢: شكل ١). ولهذا ليس من السهل إعطاء معنى واضح وكامل لهذا النقش، وعلى الرغم من ذلك سنحاول إعادة قراءة النص واستكمال بعض الحروف المفقودة في أسطره على الترجيح استناداً إلى صورة التفرغ وآثارها المتبقية وتكرارها في النقش نفسه وبالمقارنة بنقوش أخرى كلما أمكن ذلك.

تأريخ النقش: يعود إلى القرن الثالث الميلادي تقريباً، أي في عهد ملوك سبأ وذي ريدان وفق شكل الخط.

النص بحروف المسند:

- [illegible]

(٧) م رأت ن ه ن | و ف س ط ت ي | ه م ي | م رأت ن ه ن | و أ م ه م ي
ح |

(٨) ج ر ت | ذ ت | ت ذ ق | ع د ي | ذ أ م ع ث ت ر | ب ن | ه و ت | [خ
طأت] ن | [س٢] ل

(٩) ت ن | م ه ر | ر ب ب م | و ب ل ت ن | أ ذ ن ه و | و [...] ك ي ن
(١٠) ه ن ي | م ه ر ش د م | ذ ت | ت ذ ق | و [ب] ن ت ي ه | ب ن | أ [ب ي
ت] ه م و

(١١) ب ن | ه و ت | م ن ج و ن | و س ب | ب ع ل ي | ب ن ي | ت ذ ق |
ع [س م | ن] د م

(١٢) و ت ن ك ر م | ل ه ي ت | خ ط أ ت ن | ع م ن | أ ل م ق (ه |) وأ [ل] م
ق ه (| ر)

(١٣) أ | ك و ق ه | ع ب د ه و | ر ب ب م | ل س ط ر | [| ذ ن | س ط]
(١٤) ر ن | و ب ن و | ت ذ ق | ف ل | ي ح ت م ي ن ن | ب ن | [| م ث ل] ه و

(١٥) ب ع ث ت ر | و ه و ب س | و ب | أ ل م ق ه و ا ث [ه] و [ن | و]
(١٦) ث و ر | ب ع ل م | ب ع ل ي | أ و م | و ح ر و ن م | و ب ذ ت | (ح)

(١٧) م ي م | و ب ذ ت | ب ع د ن م | و ب | ش م س | م ل ك ن | ت ن (ف)

المعنى بالعربية الفصحى:

- ١) ربيب من بني تذوق أهدى إلمقه تهوان سيد
- ٢) معبد أوام (هذا) التمثال كما أمر إلمقه عبده ربيب
- ٣) بوحيه (مكان سؤاله) بأن (بسبب أن) عاقب إلمقه عباده بني تذوق
- ٤) لأنهم لم يسددوا و(لم) يسأل بنو تذوق من (عن) ابنتيهما
- ٥) شفن تهو وحمد اللات ابنتي بني تذوق، ولقد تراضوا للذهاب

- ٦) إلى الذين من أبيات لديهم طلبت واحدة من تلكما
- ٧) المرأتين، وسطت بالقوة تلكما المرأتان وأمهما
- ٨) حجرة ذات تذوق على أملاك معبد أم عثتر (واعترفن باقتراف) تلك الخطيئة
- ٩) وسرقة ممتلكات ريب وبدون أذنه و[...]. كي ينهين
- ١٠) مهراشد ذات تذوق وابنتيها من أبياتهم
- ١١) عن تلك الحادثة وتسبب على بني تذوق ندماً شديداً
- ١٢) وغرامة (كفارة) عن تلك الخطيئة لدى إلقه، (ولهذا فإن) إلقه
- ١٣) أمر عبده ريباً ليدون النقش هذا كتابياً (والاعتراف علناً)
- ١٤) وعلى بني تذوق أن يمتنعوا من معاودة اقتراف مثلها
- ١٥) بحق عثتر وهوبس وبحق إلقه ثهوان و
- ١٦) ثور بعلم سيدي معبدي أوام وحران وبحق ذات
- ١٧) حميم وذات بعدان وشمس الملك تنوف.

الإيضاح :

تمثلت صعوبة قراءة هذا النقش في تفسير نهاية بعض الأسطر بسبب الكسر الذي تعرض له الحجر، و مضمونه ينبئ بأنه من نقوش الاعتراف العلني للمعبود إلقه ثهوان في معبده أوام باقتراف الخطايا والتكفير عنها، وأمهها:

- عقوبة وغضب إلقه على عباده بني تذوق لأنهم لم يسددوا و(لم) يسأل بنو تذوق عن ابنتيهما (المسميتين) شفن ثهو وحمد اللات ابنتي بني تذوق.
- السطو بالقوة على أملاك معبد المعبودة أم عثتر من قبل تلكما المرأتين وأمهما حجرة.
- سرقة ممتلكات ريب التدوقي.
- وأعلن بنو تذوق في ختام نقشهم التوبة والندم وتقديم غرامة (كفارة) عن تلك الخطيئة لدى إلقه الذي أمرهم بتدوين هذا النقش والاعتراف علناً وحذرهم من تكرار هذا العمل.

[ر ب م | ب ن |] ت ذ ق :مع أن الجزء الأعلى للحجر مكسور، ولكن اسم صاحب النقش يظهر ثلاث مرات في نقشه الوحيد موضوع الدراسة (السطر ٢، ٩، ١٣) الذي يبدأ بذكر اسمه ريبب^١ (الميم للتونين) مقترناً بأسرته وقبيلته بن تذق (أي التذوقي نسبة إلى بني ذي تذوق) وتكرر ذكرها في النقش نفسه (السطر ٣، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٤)، وفي نقش آخر سجلته أب صدق... بنت بني تذق (الجرو- الحاج ١)^٢، لكن موقعها غير معروف في أرض سبأ، ولا شاهد لها إلا هذان النقشان حسب علمي.

ش ف ن ث ه و :اسم علم مؤنث مركب من عنصرين الأول شفن: والثاني ثهو: اختصار لكلمة ثهون صفه ولقب إلقه ثهوان، و يُقْرَأ شَفْن ثهوان أو شَافِن ثهوان بمعنى "حفظ، حمى (الإله) ثهوان أو حافظ، حامٍ (الإله) ثهوان (المتكلم)" تبركاً وتيمناً به^٣.

و ح م د ل ت : اسم علم مؤنث معطوف جاء مركباً من حمد، ومن لت اسم المعبودة العربية القديمة "اللات" الذي طرح من وسطه مد الفتح، بمعنى "حمد المعبودة اللات". ولدينا نساء سبئيات أخر تحمل الاسم نفسه^٤.

(ل؟) أم ت (أ) [م]: القراءة الصحيحة هنا غير واضحة وكذلك المعنى نتيجة للتلف الذي أصابها، فقد تكون بمعنى "قرر، حسم في اجتماع مجلس القبيلة، تراضى، اتفق (مع أحد)" من الأصل (جهم، لم)°، أو كلمة أخرى يتعذر التكهن بمعرفتها.

و ف س ط ت ي: وسطنا يأتي هذا اللفظ المؤنث المثنى لأول مرة في النقوش، وجاء تحت الجذر العربي سطا بمعنى "السطو وأصله القهر والبطش"^٥.

^١ هذا العلم معروف حتى يومنا الحاضر للمزيد أنظر: الناشري، الآثار في جبل الأسود، ص ٤٨٦.

^٢ الجرو، أمهان والحاج، محمد: "المعبودة أثرت (أثيرة) أم المعبود عثتر في ضوء نقش سبي جديد (الجرو- الحاج ١)"، مجلة الخليج للتاريخ والآثار، العدد ١٠، ٢٠١٥م، ص ٧٢، ٧٥.

^٣ ولمزيد من المقارنات أنظر: الناشري، علي محمد: "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بملول (اليمن)"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، ٢٠١٩م، ص ١٥٠-١٥١، ١٦٣-١٦٤.

^٤ Sholan: Frauennamen. P.35.

^٥ يستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٤٩، ٨٢.

^٦ ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، ج ٢٣، دار المعارف القاهرة، (د.ت)، ص ٢٠١٠.

ح ج ر ت | ذ ت | ت ذ ق: حجرة اسم علم بسيط مؤنث يرد لأول مرة في النقوش السبئية، لكنه معروف في نقش حضرمي^١. ويفيد معنى "الحجر والمنع"^٢.

أ م ع ث ت ر: اسم للمعبودة أم عثر، عرفت بهذه الصيغة في النقشيين السبئيين (CIH 544; NNN 19)، وردت صفه ولقب للمعبودة أثيرة أم عثر (أ ث ر ت | أ م | ع ث ت ر) في نقش تذوقي آخر (الجرو- الحاج ١)^٣.

وتكمن أهمية نقشنا هذا بأنه الوحيد الذي يتضمن خطيئة السطو بالقوة وسرقة من أملاك معبد المعبودة أم عثر وريبب التذوقي. وتعد الاعتداءات على المعابد وسرقة ممتلكاتها من أبرز ملامح الانتهاك لحرمة المعبد والإساءة إليه وللمعبود نفسه كإلحقه (Ja 534) وذوي سماوي (RES 3957) وود (CIH 30)^٤، وأم عثر (Na - Maḥram Bilqīs 4).

[س ٢] ل ت ن | م ه ر: استعمال هذه الصيغة خصوصية لغوية لهذا النقش، فالتقوش المسندية تستعمل عادة ألفاظ (س ٢ ل ل و، ه س ٢ ل ن): "نهب، سرقة، سل، استباح"، ولفظة (م ه ر ت): "أموال، ثروة"^٥.

م ه ر ش د م | ذ ت | ت ذ ق: م ه ر ش د (الميم للتونين) اسم علم بسيط مؤنث، ويشهد هذا النقش أول ذكر له. ومن نظائره في الأعلام العربية: مرشد، راشد، رشاد، رشيد، من (ر ش د) "المستقيم على طريق الحق والمهتدي"^٦.

^١ Sholan: Frauennamen. P.35.

^٢ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن"، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١، ٢٠١٧ م. ص ١٤٤.

^٣ الجرو والحاج، المعبودة أثرت (أثيرة) أم المعبود عثر، ص ٧٢، ٧٧-٧٨.

^٤ انظر التفاصيل لدى: عطيه، محمود- ومصطفى، دينا: "انتهاك حرمة المعابد والتعدي عليها في ضوء النقوش العربية الجنوبية القديمة"، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٨، العدد ١، ٢٠١٧ م. ص ١٠٥.

^٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٤، ١٣٨.

^٦ الزبير، محمد بن (الإشراف):، سجل أسماء العرب، مج ٣، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس مسقط، مكتبة لبنان، ١٩٩١ م، ص ١٦٣٠، ١٦٥٠-١٦٥١.



م ن ج و ن : الحادث اسم معرف بالنون في آخره يظهر للمرة الأولى بهذه الصيغة بدلاً عن (م ن ج و م، م ن ج و ت) في النقوش الأخرى، من (ن ج و) "حادثة ، نازلة، عاقبة" ^١.

ي ح ت م ي ن ن: فعل مضارع منون الآخر من الفعل حم / حمى بمعنى "حَمَى، حفظ" ^٢. ويرجح أنه يعني هنا نوع من التحذير والمنع وعدم تكرار اقتراف الخطيئة مرة أخرى وفق السياق العام لهذا النقش الذي يفهم منه أيضاً أن المعبود إلمقه أمر بتدوين الاعتراف والتكفير علناً وذلك التعزيز يجعل مقترف الخطيئة لا يعاودها مرة أخرى.

وهناك نقوش أخرى تتحدث عن الخطيئة والتكفير (عنها) في حق المعبودات اليمينية القديمة ومنها إلمقه (Ja 702;720) وذو سماوي (CIH 523) والرحمن (CIH 537) وحلفان (CIH 547) وذات بعدان (NNN 74) وعثتر (Fa 14). ^٣ ونقشنا هذا يضيف وأم عثتر وإلمقه (- Na 4 (Maḥram Bilqīs).

^١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٩٣-٩٤.

^٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٩.

^٣ أنظر مثلاً: الصلوي، ابراهيم: "نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، ١٩٩٧م. ص ٢٢-٤٠؛ المعالي، سلطان، وصدقة، ابراهيم: "الخطيئة والتكفير في النقوش السبئية"، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١-٦٢، ١٩٩٧م. ص ٥-٦٠.

الخاتمة:

النقش المقاري (Na- Maḥram Bilqīs 3) لا تعود أهميته كونه ينشر للمرة الأولى وحسب، وإنما لأنه يذكر لأول مرة القيل ثوبان أصادق المقاري الحضرائي أحد كبار قادة الملك السبئي الجُرَتي إيل شرح يحضب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان ابن فارع ينهب ملك سبأ في منتصف القرن الثالث الميلادي. فضلاً عن ذكره لأسم ذي حضران المقاريين، وأن المقه رزقه من زوجته حملة الولد الذي سمي ملكان.

وتكمن أهمية النقش التذوقي (Na- Maḥram Bilqīs 4) بأنه يذكر خمسة أسماء أعلام أحدها مذكر (ربيم) وأربعة مؤنثة (شفن ثهو وحمد لت، وأمهما حجرت و مهرشدم). زد على ذلك أن النقش يشتمل على ألفاظاً وصيغاً دينية ولغوية ترد لأول مرة (ومنها فسطي، سلتن مهر، منجون) مع توضيح لأسباب الخطيئة والتكفير (عنها) في حق أم عثتر والمقه وأحداثها ونتائجها. ويعد هذان النقشان إضافة جديدة ومهمة إلى النقوش اليمنية القديمة والتاريخ الاجتماعي والديني لليمن القديم بشكل عام و لقبيلتي ذي مقار وتذوق بشكل خاص.

Abstract:

The research is concerned with studying and analyzing two new Sabaean inscriptions inscribed in deep Musnad script on two stone monuments dedicated to 'lmqh Thwn in his temple called 'wm / Maḥaram Bilqīs in Marib, the source of the two inscriptions (Na-Maḥram Bilqīs 3;4), and their letters were transferred to the classical alphabet, then their meaning was transferred to Arabic. Classical Arabic and the study of its new vocabulary, an analytical, linguistic and historical study. The importance of these two inscriptions lies in the fact that they are new, and that one of them is dated to the reign of the Jaratean king 'ls²rḥ Yḥḏb II, king of king of Sheba and Dhī Raydān son of Fr'm Ynhb, plundering the king of Sheba in the middle of the third century AD. In addition to mentioning new proper names, both male and female, and religious and linguistic words and formulas that appear for the first time in inscriptions. It is a new and important addition to the ancient Yemeni language and the political, social and religious history of ancient Yemen in general and to the Dhi Maqar and Taḏūq tribes in particular



مختصرات النقوش

| | |
|----------|---|
| CIAS | Corpus des Inscriptions et Antiquités Sud-Arabas. |
| CIH | Corpus Inscriptionum Semiticarum |
| 1952.,Fa | Inscription published by A. Fakhry |
| Ir | Inscription published by M. al-Iryai. |
| Ja | Inscription published by A. Jamme. |
| MAFRAY | Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen. |
| Na | Inscription published by A.al-Nashiri. |
| NNN | Inscription published by Kh.Y. Nami. |
| RES | Repertoire d'epigraphie Semitique. |
| Ry | Inscription published by J. Ryckmans. |
| Sh | Inscription published by Sharaf addin. |
| YM | Yemen National Museum . |

المصادر والمراجع :

- الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقيال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط ٣، (١٩٨٥م)
- ابن منظور، جمال الدين محمد : لسان العرب، دار المعارف القاهرة (د.ت).
- الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب:
 - الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (١٩٦٦م).
 - الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).
- الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، (١٩٩٠م).
- بيستون، أ.ف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).
- الجرو، أسمهان- والحاج، محمد: "المعبودة أثرت (أثيرة) أم المعبود عثرت في ضوء نقش سبي جديد (الجرو- الحاج ١)"، مجلة الخليج للتاريخ والآثار، العدد ١٠، (٢٠١٥م)، ص ٧١-٩٦.

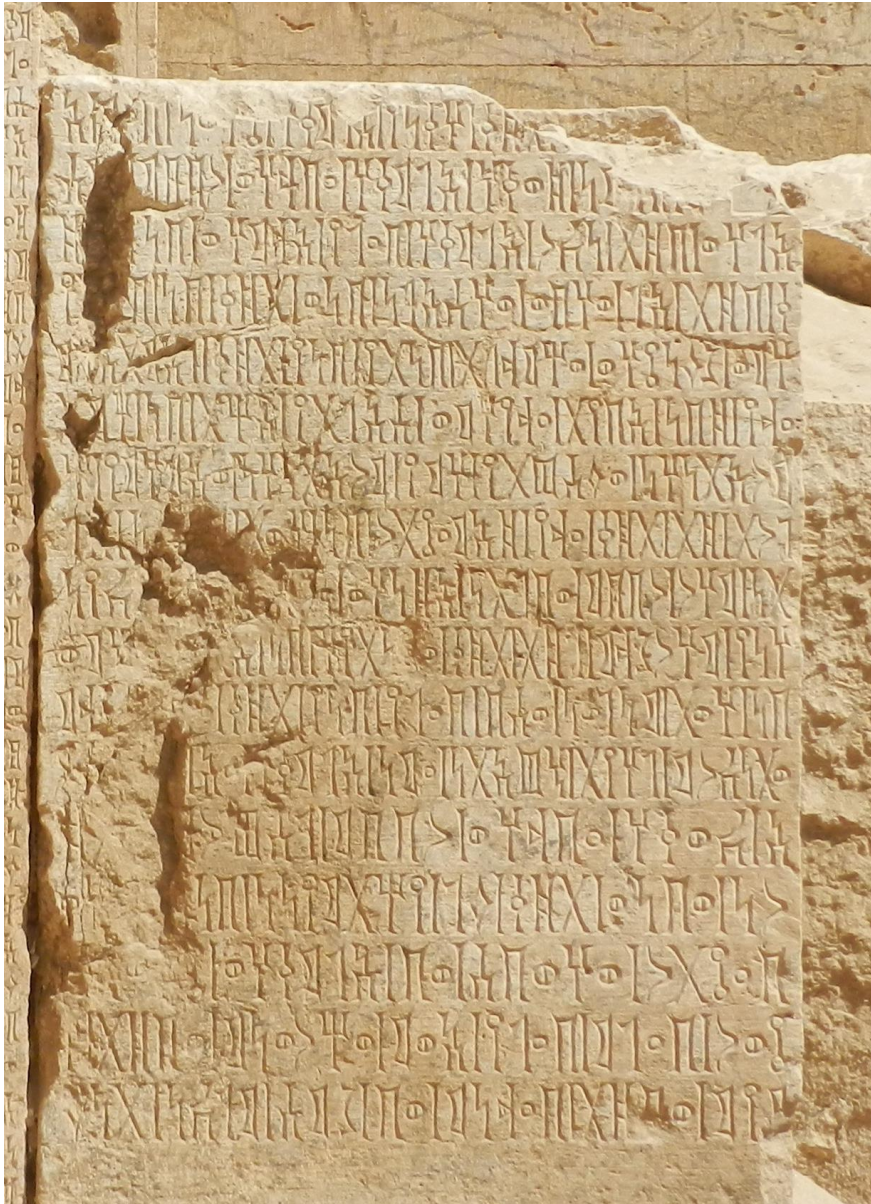
- الحجري، محمد بن أحمد : مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط ١، (١٩٨٤م).
- الزبير، محمد بن (الإشرف): سجل أسماء العرب، مج ٣، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس مسقط، مكتبة لبنان، (١٩٩١م).
- الصلوي، ابراهيم: "نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، (١٩٩٧م). ص ٢٢-٤٥.
- عطيه، محمود- ومصطفى ، دينا: "انتهاك حرمة المعابد والتعدي عليها في ضوء النقوش العربية الجنوبية القديمة"، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٨، العدد ١، (٢٠١٦م). ص ١-٢٢.
- المعاني، سلطان- وصدقة، ابراهيم: "الخطيئة والتكفير في النقوش السبئية"، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١-٦٢، (١٩٩٧م). ص ٥-٦٤.
- المقحفي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١-٢، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).
- الناشري، علي محمد:
- ذي مجرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).
- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).
- " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، (٢٠١٧م)، ص ٤٧١-٥٠٤.
- " نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن"، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١، (٢٠١٧م). ص ١٤١-١٦٥.
- "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بهلول (اليمن)"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنه ٢٠، العدد ٦٠، (٢٠١٩م) ، ص ١٤٥-١٨٤.



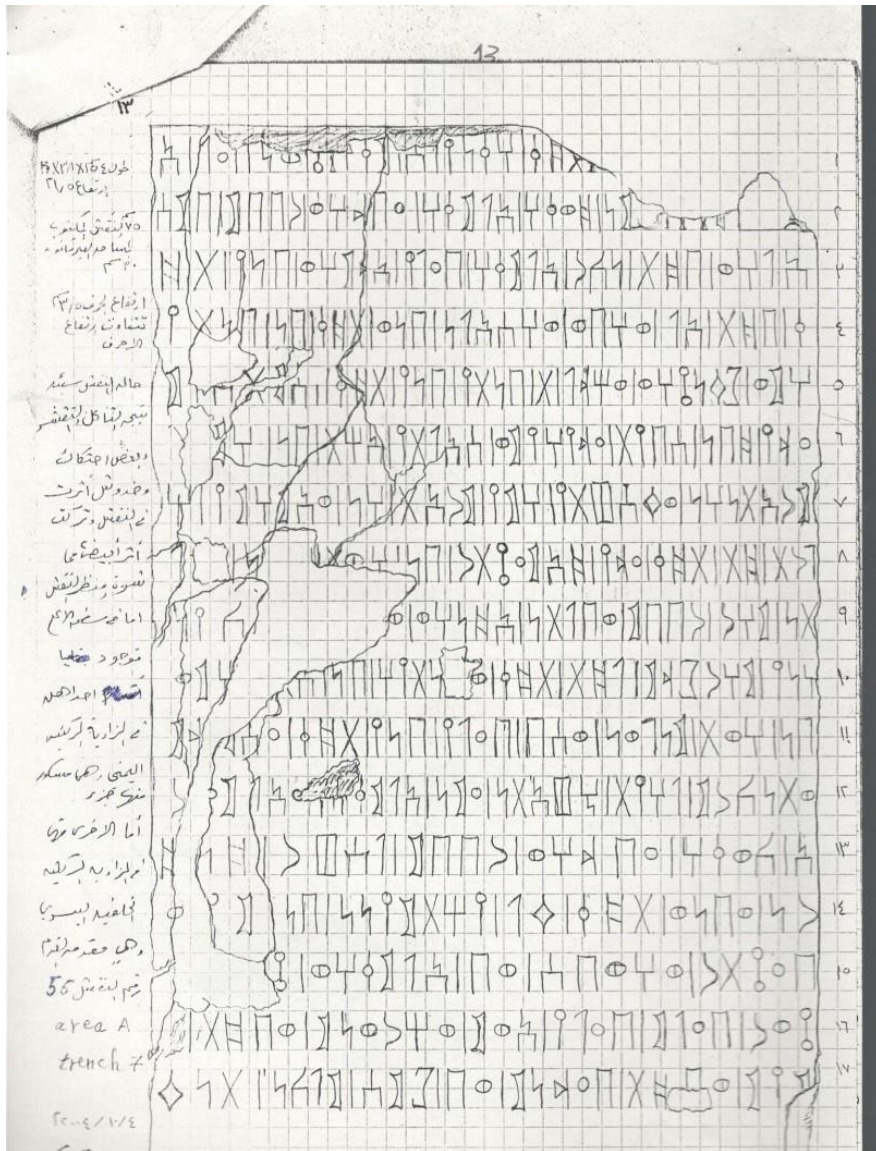
- "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سحنان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، (٢٠٢٢م)، ص ٣٣-٥
- "إيل شرح محضب وأخوه يأزل بيّن ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، (٢٠٢٣م)، ص ٣٣-٦١.
- **نعمان، خلدون هزاع عبده :** الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، (٢٠٠٤م).
- **Abdalla. Y.M:** *Die Personennamen in al Hamdanis alIklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften* ، Tübingen، (1975).
- **Harding, G:** *An Index and Concordance of pre-Islamic Arabin Names and Inscriptions*. University of Toronto Press، (1971).
- **Sholan. A:** *Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften* :Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim:Olms- (1999).



لوحة ١: النقش (Na- Maḥram Bilqīs 3)



لوحة ٢: النقش (Na- Maḥram Bilqīs 4)



شكل ١: تفرغ لوحة ٢: النقش (Na- Maḥram Bilqīs 4)



ريڊان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye